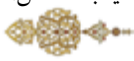

عبس

obeikan.com

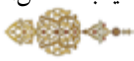

obeikan.com

2510- أَبُو بَكْر بْن خَشْرم الْعَبْسِي

(... - ... =.....)

من أَهْل إشبيلية.

أحد الْأَئِمَّة فِي عَلَم الْعَرَبيَّة.

حكى عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بن خروف فِي (شَرحه لكتاب سِيبَوَيْهِ) وَفِي بَاب الِابْتِدَاء مِنْهُ.

روى عَنْهُ أَبُو عَمْرو فضل بْن عَبْد الْملك المورورِي وَأَبُو القَاسِم أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أبي هَارُون وَغَيرهمَا[1].

2511- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حُيي بن عبد الملك العبسي

(293 379هـ= 905- 989م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى بقرطبة عن محمد بن لبابة، وأحمد بن خالدٍ، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد ابن بقي، وابن الأغبس وغيرهم.

وسمع بإلبيرة: من محمد بن فطيس، وأحمد بن منصور وغيرهما. وبسرقسطة من ثابت بن حزم وغيره.

ورحل إلى المشرق صدر سنة تسع عشرة، فأخذ عن أبي جعفر العقيلي، وابن الأعرابي، وعبد الرحمن بن يزيد المقرىء، وإسحاق بن إبراهيم النهر جوري، وأبي جعفر الطحاوي، وغيرهم كثير جمعهم في برنامج له حفيل.

وانصرف إلى الأندلس سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وكان من أهل الخير والفضل، والتصاون والانقباض.

وله تأليف في الفقه سماه: (الاقتصاد)، وتأليف في الزهد سماه: (الاستبصار). وكان متفننا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 179.

توفي في صفر من سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمائة. ومولده في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وطلب العلم من أول سنة عشر وثلاثمائة[1].

2512- أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي

(360..440 هـ = 970 – 1048م)

الزاهدة، ذكرها أبو محمد بن خزرج وقال:

سمعت عليها مع أخيها محمد بن عبد الملك بعض ما روته عن أبيها.

وكانت صوامة قوامة.

وتوفيت بكراً لم تنكح قط سنة أربعين وأربعمائة. في شعبان وسنها نيف وثمانون سنة رحمها الله[2].

2513- جودي بْن عُثْمَان النَّحْويّ العَبْسِي

(....198هـ= ... – 813م)

مولى لَهُمْ من أَهْل مورور، وَأَصله وَمن طليطلة.

رَحل إِلَى الْمشرق فلقي الْكسَائي والفرَّاء وَأَبا جَعْفَر الرُّؤَاسِي وَغَيرهم.

وَهُوَ أول من أَدخل الأندلس (كتاب الْكسَائي).

وَله تأليف فِي النَّحْو يدعَى (مُنَبّه الْحِجَارَة).

وَكَانَت لَهُ حَلقَة وأَدَّبَ أَوْلَاد الْخُلَفَاء وَظهر عَلَى من تقدمه. وَمِمَّنْ أَخذ عَنْهُ أَبُو حَرْشَ عَبْد اللَّه بْن نَافِع وَغَيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 12-13، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 463، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 193.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 655، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 588.

وتُوُفِّيّ سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة وَصلى عَلَيْهِ الفَرَج بْن كنان القَاضِي[1].

2514- سعيد بن عبيدة بن طلحة العبسي

(365.459هـ=975 – 1066م)

صاحب الصلاة بإشبيلية، يكنى أبا عثمان.

كان من أهل الذكاء والثقة.

صحب أبا بكر الزبيدي وروى عنه كثيرا وعن غيره.

ولقي بالمشرق جماعة من العلماء وكان توجهه إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربعمائة وحج سنة عشرين وأربعمائة.

وانصرف إلى إشبيلية عقب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وتوفي: في شعبان سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة. ومولده سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة.

ذكره ابن خزرج وروى عنه[2].

2515- عبد الرحمن بن محمد العبسي

(....507هـ= ... – 1113م)

يعرف بابن الطوج، يكنى أبا محمد.

من أصحاب أبي عمر بن عبد البر المتحققين به. وكان رجلا صالحا.

وتوفي سنة سبع وخمسمائة.

وكان الحفل في جنازته عظيما قل ما رؤى مثله[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 201، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 256، رقم (194)، انباه الرواة، ج1 ص 306، رقم (176)، بغية الوعاة، ج1 ص 490، رقم (1015)، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص 290، ياقوت: معجم الأدباء، ج7 ص 213 – 214، البلغة، ص 49، إشارة التعيين، ص 33، رقم (49).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 218، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 111.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 330، ابن الأبار: التكملة، ج3 ص 17، وسماه عبد الرحمن ابن مورن.

2516- عبد الرَّحْمَن بن مَرْوَان الْعَبْسِي

(....507هـ= ... – 1113م)

أَحْسبهُ من أهل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، يعرف بِابْن الطوج.

يروي عَن أَبِي عُمَر بْن عَبْد الْبر.

حدث عَنهُ أَبُو عبد الله الحوضي الْمَعْرُوف بِابْن أحد عشر سمع مِنْهُ كتاب (التَّقَصِّي- لأبي عمر).

ذكره ابْن بشكوال وَوَصفه بالصلاح والتحقق بِأبي عمر.

تُوفِّي سنة 507هـ إِلَّا أَنه قَالَ فِي نسبه عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد وَلم يذكر من حدث عَنهُ[1].

2517- عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي

(333.بعد 413 هـ = 944 – 1022م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

كان من أهل الفضل والورع، متصرفا في العلوم.

روايته واسعة عن أبيه أبي عمر وحارث بن مسلمة، وأبي محمد الباجي وغيرهم. وسمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي ونظرائه.

ذكره ابن خزرج وقال: أجاز لي في شوال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

وتوفي بعدها بأشهر وله ثمانون سنة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 17، الصلة، ترجم له في عبد الرحمن بن محمد، ص 330، رقم (742).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 341-342، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 222.

2518- علي بن خلف بن ذي النون ابن أحمد بن عبد الله بن هذيل بن جحيش ابن سنان بن فومة بن عياض العبسي

(417.498هـ= 1026 – 1104م)

المقرئ، من أهل قرطبة، وأصله من إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

سمع ببلده "قرطبة" من أبي محمد بن خزرج وغيره.

رحل إلى المشرق وحج ودخل الشام.

وسمع ببيت المقدس: من أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي.

وروى بمصر عن أبي العباس أحمد بن نفيس المقرئ، وعن محمد بن الوليد الأندلسي.

وسمع من أبي عبد الله القضاعي كتاب (الشهاب) من جمعه وعليه عول الناس فيه.

وكان –رحمه الله– من جلة المقرئين وفضلائهم، وعلمائهم، وخيارهم.

وأقرأ الناس القرآن بالمسجد الجامع بقرطبة وأسمعهم الحديث فيه.

وكان ثقة فيما رواه، ضابطا لما كتبه شهر بالخير والصلاح والتواضع، والزهد بالدنيا والرضا منها باليسير والتقلل منها، وشهرت إجابة دعوته وعلمت في غير ما قصة، ولم يزل طالبا للعلم إلى أن توفي.

توفي –رحمه الله– بقرطبة ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض وكانت جنازته مشهورة.

وكان مولده في النصف من شهر رمضان سنة سبع عشرة وأربعمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 402، الضبي: بغية الملتمس، (1217)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 806، معرفة القراء، ج1 ص 460، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 541.

2519- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد القاهر بْن حَيّ بْن عَبْد الْملك الْعَبْسِي

(....بعد 440هـ= ... – 1048م)

من أَهْل إشبيلية.

سَمِعَ من عمته أمة الرَّحْمَن بَعْض مَا روته عَنْ أَبِيهَا أبي عُمَر أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن.

وَكَانَ سَمَاعه وَسَمَاع أبي مُحَمَّد بْن خزرج مِنْهَا وَاحِدًا.

وَتوفيت عمته سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة[1].

2520- مُحَمَّد بن عريب بن عبد الرَّحْمَن بن عريب الْعَبْسِي

(..... =... – ...)

من أهل سرقسطة، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

روى عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي القَاسِم بن ورد.

وَأَجَازَ لَهُ الرئيس أَبُو عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد بن أَحْمد بن طَاهِر وَأَبُو بكر غَالب بن عَطِيَّة وَأَبُو الْحسن بن الباذش وَغَيرهم.

وتصدر للإقراء بشاطبة. وَولي بهَا الصَّلَاة وَالْخطْبَة.

أَخذ عَنْهُ الشَّيخ أَبُو عَبْد الله بن سَعَادَة المعمر (قِرَاءَة نافعة) وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع رِوَايَته وَلم يحد عَنهُ من الشُّيُوخ سواهُ[2].

2521- يَحْيَى بن بَهْلول العبسي

(....252هـ= ... – 866م)

من أَهْلِ قُرْطُبَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 313، الصلة، ج2 ص 655، رقم (1535)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 395، رقم (1067).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 41–42، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 431، رقم (1154).

كان مُعتنياً بالعلم، مَعروفاً به، مشهوراً بالخير والفضل.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين[1].

2522- يَزيد بن طَلْحَة العبسي

(... - ... =.....)

من أهْلِ إشْبيليّة؛ يُكنّى أبا خالِد.

سمعَ من محمد بن أحمد العُتْبيّ، ويَحْيَى بن إبراهِيم بن مُزَيْنٍ، ومحمد بن عبد السّلام الخُشْنِيّ، ومحمد بن عبد الله بن الغازِي.

وكان من أجلة فُقَهَاء إشْبيليّة.

وكانَ بَصِيراً باللغة، والنّحو، والشّعر، موصُوفاً بالبلاغة، والخطابة، ومَشهُوراً بالْفَصَاحة.

قال ابن الفرضي: سَمِعْتُ أبا محمد عبد الله بن محمد بن عليّ يُثْنِي عليه ويَصِفُه بالعِلم وجلالة القدر[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 178.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 195، الزبيدي: طبقات اللغويين والنحاة، (271)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 (469)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 346.

obeikan.com

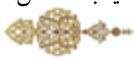

obeikan.com